



دورة التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية: الخدمات الطبية والترصد الصحي والإجهاد الحراري



دورة التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية: الخدمات الطبية والترصد الصحي والإجهاد الحراري

مقدمة:

دورة التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية في الخدمات الطبية والترصد الصحي والإجهاد الحراري تمتد 5 أيام، وتُخاطب مخططي الجهات الصحية وقادة الفرق الطبية للفعاليات والفرق الصحية الموسمية، وتنتهي بخطة صحية للتجمع الجماهيري لفعالية حالة. فالمهرجانات والبطولات الرياضية والمعارض ومواسم الحج تضغط على العيادات وسيارات الإسعاف المحلية حين يتأخر تقدير الطلب الطبي والتعرض للحر وانتشار العدوى. ويعمل المشاركون أصلاً في تخطيط الخدمات الصحية للفعاليات أو تقديمها، ويتدربون عبر محاكاة موقوتة لتدفق المرضى وموجات الحر وإنذارات الأمراض. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية.

أهداف الدورة:

- تقدير الطلب الطبي لتجمع ما انطلاقاً من عدد الحضور ومدة الفعالية والطقس ونوع الموقع والحالة الصحية للزوار
- تصميم توزيع الخدمات الطبية من نقاط الإسعافات الأولية والعيادات الميدانية والفرق المتنقلة ومواقف انتظار الإسعاف مع مسارات النقل إلى المستشفيات
- إنشاء نظام ترصد صحي قائم على الأعراض للفعالية يشمل التبليغ اليومي وعتبات الإنذار وإجراءات احتواء الفاشيات
- تخطيط الوقاية من أمراض الحر ومحطات التبريد وعلاج التبريد السريع للعاملين والزوار والفئات الأكثر عرضة
- ربط القيادة الطبية في الموقع بالمستشفيات وخدمات الإسعاف عند وقوع حادث إصابات جماعية في الفعالية
- إعداد خطة صحية للتجمع الجماهيري وإدارة مراجعة ما بعد الحدث بما يغذي الفعالية التالية

الفئة المستهدفة:

- وحدات التخطيط في الجهات الصحية التي تعتمد التغطية الصحية للفعاليات العامة الكبيرة وتوفر مواردها
- قادة الفرق الطبية الذين يجهزون نقاط الإسعافات الأولية والعيادات الميدانية وفرق الاستجابة المتنقلة ويديرونها
- الفرق الصحية الموسمية التي تحمي الزوار والعاملين خلال مواسم الحج والمواسم الدينية
- منسقي الإسعاف والرعاية قبل المستشفى الذين يوزعون المركبات ويديرون النقل من مواقع الفعاليات
- موظفو ترصد الصحة العامة الذين يتابعون إشارات الأمراض وسلامة الغذاء ونظافة المياه أثناء التجمعات
- منسقي الطوارئ في المستشفيات الذين يهيئون المستشفيات المستقبلية لأعداد مرضى الفعاليات

محاوَر الدوَرَة:

اليوم 1: أسس طب التجمعات البشرية والملف الصحي للمخاطر

- نطاق طب التجمعات البشرية في الرياضة والمهرجانات ومواسم الحج
- محركات الطلب الطبي ومنها الطقس ومدة الفعالية والمسكرات
- معدل مراجعة المرضى ومعدل التحويل إلى المستشفى
- الملف الصحي للزوار من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال
- مراجعة فجوات الجاهزية الصحية في تجمع سابق

اليوم 2: نماذج تقييم المخاطر الصحية وتخطيط الموارد الطبية

- مصفوفة تقييم المخاطر الصحية للتجمع الجماهيري حسب نوع الخطر
- نموذج تقدير الموارد الطبية للنقاط والكوادر
- الحد الأدنى لمجموعة البيانات في تسجيل حالات مرضى الفعالية
- هيكل القيادة الصحية بين الجهة المنظمة والجهة الصحية
- خطة تفتيش سلامة الغذاء ونظافة المياه والإصحاح البيئي

اليوم 3: العيادات الميدانية وتوزيع الإسعاف وترصد الفعالية

- تخطيط مواقع العيادات الميدانية ونقاط الإسعافات الأولية
- مواقف انتظار الإسعاف وممرات الوصول ومدة دورة المركبة
- فئات حالات التردد القائم على الأعراض ونموذج التبليغ اليومي
- عتبات الإنذار وإجراءات احتواء الفاشيات في الفعاليات
- نصائح التطعيم ورسائل الصحة قبل السفر للزوار

اليوم 4: أمراض الحر وواجهات الإصابات الجماعية والحالات الصعبة

- طيف أمراض الحر من التقلصات الحرارية إلى ضربة الشمس
- محطات التبريد والظل ونقاط الإرواء ودورات العمل والراحة
- بروتوكول التبريد السريع ومسار إحالة حالات ضربة الشمس
- الفرز الطبي بطريقة START ومحطة إخلاء المصابين في موقع الفعالية
- إخطار المستشفيات المستقبلية وخطة توزيع المرضى عليها

اليوم 5: محاكاة صحية للفعالية وإعداد الخطة الصحية للتجمع الجماهيري

- محاكاة يوم موجة حر مع ارتفاع مراجعات العيادات
- محاكاة إنذار عنقود معوي وقرارات الاحتواء
- محاكاة إصابات جماعية مع قرارات توزيع المرضى على المستشفيات
- الاستخلاص الفوري ومراجعة ما بعد الحدث وسجل التحسين
- استكمال الخطة الصحية للتجمع الجماهيري ومناقشتها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تقدير الطلب الطبي للفعاليات
- تخطيط توزيع الموارد الطبية
- تخطيط انتشار الإسعاف
- التردد الصحي القائم على الأعراض في الفعاليات
- ضبط مخاطر أمراض الحر
- تنسيق إخلاء المصابين
- تخطيط الربط مع المستشفيات
- تفسير مراجعة ما بعد الحدث

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة صحية للتجمع الجماهيري إلى الجهة الصحية والجهة المنظمة لاعتمادها قبل فتح البوابات
- تحديد عدد العيادات والفرق المتنقلة وسيارات الإسعاف التي تحتاجها الفعالية وموقع كل منها
- تفادي اكتظاظ أقسام الطوارئ وتأخر علاج ضربة الشمس وعدم اكتشاف العناقيد المنقولة بالغذاء أثناء الفعالية
- نقل ورقة تقدير الطلب ونموذج التردد وبروتوكول التبريد إلى الفرق الطبية الميدانية وفرق الصحة العامة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون وحدة التخطيط في الجهة الصحية والجهة المنظمة خطة صحية للتجمع الجماهيري تحدد تقديرات الطلب الطبي ومواقع العيادات والإسعاف والتبليغ الترددي وتدابير الحماية من الحر وترتيبات إخطار المستشفيات لفعالية حالة. ويعتمد عليها المخططون في الاتفاق على الكوادر والميزانيات وجاهزية المستشفيات قبل الفعالية، ويستخدمها قادة الفرق الطبية في كل يوم تشغيل. وبعد أول فعالية تطبق فيها الخطة، تقارن الوحدة أعداد المرضى المتوقعة بالفعالية ومدد النقل والإنذارات الصادرة ثم تحدث الخطة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في تخطيط الخدمات الصحية للفعاليات أو مواسم الحج أو المواقع العامة أو تقديمها. ويفيد إحصار أرقام الحضور أو سجلات العيادات أو خطة طبية من تجمع حديث لاختبار نموذج الطلب والمحاكاة على واقع جهته.

بم تختلف دورة التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية عن دورات سلامة الحشود أو التأهب للجوائح؟

تخطط هذه الدورة للخدمة الصحية في فعالية محددة المدة: الطلب الطبي والعيادات والإسعاف وترصد الفعالية وأمراض الحر والربط مع المستشفيات. أما دورات سلامة الحشود فتدرس الكثافة والتدفق، ودورات الجوائح تهىء المستشفيات لفاشيات ممتدة، فلا تظهران هنا إلا عند نقاط التماس.

لماذا تحتل أمراض الحر موقعا محوريا في التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية؟

تقام تجمعات كثيرة في الهواء الطلق وفي طقس حار مع انتظار طويل ومشى مستمر وزوار من كبار السن. وقد يتطور الإنهاك الحراري إلى ضربة شمس خلال ساعات، لذا تخطط محطات التبريد ونقاط الإرواء ودورات العمل والراحة ومسار التبريد السريع قبل الفعالية.

ماذا يعود به المشارك من دورة التخطيط الصحي للتجمعات الجماهيرية؟

يعود المشارك بخطة صحية للتجمع الجماهيري لفعالية حالة، تضم تقدير الطلب الطبي وتوزيع العيادات والإسعاف ونموذج الترصد وعتبات الإنذار وتدابير الحماية من الحر وخطة إخطار المستشفيات وسجل مراجعة ما بعد الحدث.